الجناس: ----------المحسنات البديعية

تعريفه: هو تشابه اللفظان في النطق واختلافهما في المعنى.

أنواعه: ينقسم الجناس إلى قسمين هما:

1- **جناس تـام:** وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي(نـوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها) مثل: أَسِيرُ وقلبي ببلادي أَسِيرُ

الجناس بين أسير الأولى(السير)، وأسير الثانية (الأسـر)، فالأولى تعني (أمشـي) أمّا الثانية فتعني (مسجون)،اللفظان يختلفان في المعنى ويتفقان في عدد الحروف(أربعة)،ونوعها وترتيبها (أ/س/ي/ر)، وشكلها(ـَ/ـِ/ـُ).

2- **جناس ناقص:** وهو ما اختلف فيه اللفظان في الأمور الأربعة السابقة الذكر وهي:

1- نـوع الحـروف: مثل: شمـوع – دمـوع (الاختلاف في حرفي الشين والدال)

2- شكل الحـروف: مثل: عَلَـمٌ – عِلْـمٌ (الاختلاف في الحركات الفتحة والكسرة ..)

3- عدد الحـروف: مثل: صفـا- صفـائح (الاختلاف في عدد الأحرف حرفان زائدان)

4- ترتيب الحروف: مثل: بيـن – بـني (الاختلاف في ترتيب حرفـي الياء والنون)

سر جمال الجناس:

يضفي جرسا موسيقيا على الكلام فتُطرب له الآذان وترتاح له النفوس ويثير الانتباه

أمثلة عن الجناس:

- قال الله تعالى:(فَأَمَّا اليَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَـرْ)
- قال الله تعالى:(وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ)
- قال الأندلسي:

فيا راكب الوجناء هل أنت عَالِم --- فداؤك نفسي كيف تلك المَعَالِم

- قال البحتري:

نسيم الروض في ريح شمال --- وصوب المزن في راح وشمول

- الوقت من ذهب وقد ذهب
- قال صلى الله عليه وسلّم:(الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة)
- قال الله تعالى:(وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَـزَةٍ ٱلَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ).
- قال الله تعالى:(وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ)
- قال الله تعالى:(وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ)
- قال أبو تمام: بيض الصفائح لا سود الصحائف --- في متونهنَّ جـلاء الشكِّ والرّيب
- صلَّيت المَغْرِبَ في أحدِ مساجِد المَغْرِب
- يقـيني بالله يقـيني
- أَرْضِهِم مَا دُمتَ في أَرْضِهِم
- قال أبو فراس الحمداني: من بحر شعـرك أغترف --- وبفضل علمـك أعترف
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلَّم:

(إن الرِّفق لا يكون في شيء إلَّا زَانَـهُ، ولا يُنـزع من شيء إلَّا شَانَـهُ)

- قال أعرابي:(رحم الله امرأ أمسك ما بين فكيه، وأطلق ما بين كفيه)
- قال الهادي اليمني:

فيا ليالي الرِّضا علينا عُودِي --- ليَخْضَـرَّ مِنك عُـــودِي

- قال أبو الفتح البستي:

يا من يضيّع عمره في اللَّهو أَمْسِكْ --- واعْلَمْ بأنَّك ذَاهبٌ كذهاب أَمْسِكْ

- قال المتنبّي: فَهِمْتُ كتابَك يا سيّدي --- فَهِمْتُ ولا عَـجَبَ أن أهِيما
- إنَّ الله يمهل ولا يهمل
- قال الله تعالى:(يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ)
- دوام الحـال من المحـال
- قال الله تعالى :(ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ).
- قال أحمد شوقي: اختلاف النهار والليل ينسي --- اذكرا لي الصبا وأيام أنسي
- قال الله تعالى:(وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا)
- قال الله تعالى:(إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ)
- قال صلى الله عليه وسلم:(ارجعْنَ مأزورات غير مأجورات)
- قال أبو دلامة: ما أحسَنَ الدِّينَ والدُّنيا إذا اجتَمَعا --- وأقبَحَ الكُفـرَ والإفلاسَ بالرَّجُلِ